

متهم بالتجسس لصالح السعودية.. موظف سابق في تويترا يطلب عدم ربط محاكمته بقتل خاشقجي

طلب موظف سابق في "تويتر" متهم بمساعدة السعودية في قمع معارضين بعدم ربط قضيته بجرائم المملكة في مجال حقوق الإنسان، والتي تشمل اغتيال الصحفي "جمال خاشقجي".

وقالت وكالة "بلومبرج"، السبت، إن محامي "أحمد أبو عمرو"، الذي يحاكم في أمريكا بتهمة التجسس لصالح السعودية، جادلوا خلال جلسة محاكمة جرت في وقت متأخر الجمعة بأن التهم الموجهة للرجل لا تقدم أي مبرر للمدعين العامين لربطه على نطاق أوسع بالإجراءات المزعومة التي اتخذتها المملكة ضد منتقدي الحكومة.

واعتبر هؤلاء المحامون أنه "ليس من العدل" ربط موكلهم بجرائم السعودية في مجال حقوق الإنسان أو جريمة قتل "خاشقجي".

وذكر المحامون أن الرياض "ليست قيد المحاكمة بسبب انتهاكاتها لحقوق الإنسان، وأبوععمو ليس متهمًا بمساعدتها في ارتكاب جرائم حقوق الإنسان في المملكة، بل متهم بانتهاك سياسات تويترا".

وقال محامو "أبو عمرو" إن المدعين العامين يريدون على ما يبدو تقديم مقال نُشر في صحيفة "نيويورك تايمز" حول اختراق تويترا ورسائل نصية بين "أبوععمو" وزميل سابق في الشركة قال فيها إنه يعرف "خاشقجي" وكان حزينا على وفاته.

وأضاف المحامون أن المقال مجرد "أقوال" ولا ينبغي عرضه على هيئة المحلفين على أنه "حقيقة" حول المؤامرة المزعومة التي تورط فيها "أبوععمو".

كما اعترض محامو الدفاع على خطة الادعاء لاستدعاء شقيقة رجل سعودي كان يدير حساباً مجهولاً على تويتر، وقالت إن اختفاء شقيقها في 2018 نتج عن أنشطة "أبوعمو" وآخرين متواطئين مع السعودية.

وتشير "بلومبرج" إلى أن السيدة تدعى "أريج السدحان"، وهي شقيقة الناشط "عبدالرحمن السدحان"، الذي كان يدير حساباً مجهولاً على "تويتر" اهتم بقضايا حقوق الإنسان والعدالة الاجتماعية في السعودية.

وجاء دفاع المحامي على تويتر أنه لا ينبغي تحديد هوية مستخدمي تويتر الذين سيتم الإشارة إليهم في المحاكمة على أنهم "صحيحاً" أو "منشقوز"؛ لأن ذلك قد يؤثر على محاكمته.

وكان القضاء الأمريكي أعلن في 2019 أن محكمة فيدرالية في سان فرانسيسكو بولاية كاليفورنيا وجهت التهم لثلاثة أشخاص هم سعوديان أحدهما موظف سابق في "تويتر" وأمريكي كان يعمل في الشركة نفسها، بالعمل كوسطاء والتتجسس على مستخدمين لمنصة التواصل الاجتماعي وجهاً لوجه انتقادات للعائلة المالكة في السعودية.

وقال النائب العام الأمريكي في حينه إن "الشكوى الجنائية تتهم عناصر سعوديين بالبحث في الأنظمة الداخلية لـ تويتر من أجل الحصول على معلومات شخصية عن معارضين سعوديين والألاف من مستخدمي تويتر".

ووجهت التهم لل سعودي "علي آل زبارة" والأمريكي من أصل لبناني "أحمد أبوعمو" باستخدام صفتهم كموظفي في تويتر للحصول على عناوين بروتوكول الإنترنت والبريد الإلكتروني وتاريخ الولادة من حسابات على تويتر، ونقل هذه المعلومات بعد ذلك إلى الرياض.

وقدم "آل زبارة" في 2015 معلومات عن 6 آلاف حساب على الأقل وخصوصاً حول معارض سعودي لجأت عائلته إلى كندا، كما ورد في محضر الاتهام.

ويبدو أن "أبوعمو" تجسس على العديد من الحسابات بين نهاية 2014 وبداية 2015 مقابل ساعة فاخرة ومبلغ 300 ألف دولار على الأقل.

أما السعودي "أحمد المطيري" فهو متهم بأنه قام بدور وساطة بين الرجلين وحكومة بلده.

كما يشتبه بأنه ساعد "آل زبارة" على الفرار من الولايات المتحدة في نهاية 2015 بعدما طرحت عليه

إدارة "تويتر" أسئلة للمرة الأولى.

المصدر | بلومنبرج + ترجمة وتحرير الخليج الجديد